

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

13 ديسمبر 2023





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
26	حقوق الإنسان في العالم



## هيئة حقوق الإنسان

## د. التويجري: المملكة تواصل جهودها لتعزيز وحماية حقوق

### الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جمادي أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2048263>

كدت رئيس هيئة حقوق الإنسان د. هلا بنت مزيد التويجري، أن الحدث رفيع المستوى المقام في مقر مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في جنيف احتفاءً بمرور 75 عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يعد فرصة ثمينة لمراجعة ما تم إنجازه طيلة الـ 75 عاماً الماضية واستقاء الدروس المستفادة وصولاً إلى تصحيح مسار حقوق الإنسان في جو من الحوار البناء واحترام للتنوع الثقافي العالمي الذي يضيف إلى حقوق الإنسان ولا ينتقص منها. جاء ذلك خلال مشاركتها في الحدث الذي تنظمه الأمم المتحدة في جنيف، والذي خصص لعدد من الفعاليات ومنها تقديم الدول الأعضاء لتعهداتها الطوعية بهذه المناسبة.

وقد شملت التعهدات الطوعية التي قدمتها المملكة مواصلة تعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال مواصلة التشريعات والممارسات الوطنية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان في ضوء قيم المملكة ومبادئها، واستثمار مكانة المملكة وتأثيرها العالمي لمواصلة دورها الحيوي في محيطها الإقليمي والدولي لتسوية النزاعات الإقليمية والدولية والتعاون والتضامن الدوليين بما يكفل الحفاظ على الركائز الأساسية للأمم المتحدة (الأمن والسلام، والتنمية، وحقوق الإنسان)، ومواصلة إطلاق وتفعيل المبادرات العالمية ذات الصلة بحقوق الإنسان على غرار مبادرة حماية الأطفال في العالم السبيرياني، ومبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## تعيين نواب جدد لأمرء مكة المكرمة والشرقية وتبوك وعسير والجوف أوامر ملكية: فيصل بن سلمان مستشاراً خاصاً للملك.. وسلمان بن سلطان أميراً لمنطقة المدينة المنورة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جمادي أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م  
<https://www.alriyadh.com/2048304>

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عدداً من الأوامر الملكية، تضمنت تعيين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أميراً لمنطقة المدينة المنورة بمرتبة وزير، وتعيين نواب جدد لأمرء مكة المكرمة والشرقية وتبوك وعسير والجوف.  
كما صدر أمر خادم الحرمين بناءً على ما عرضه صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيساً لمجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز، وأن يتم استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لتشكيل المجلس وفقاً لما قضى به تنظيم الدارة.  
كما صدر أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيساً لمجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية.

## «ندوة الرياض» تستعرض أبرز إنجازات المملكة في الحوار بين أتباع الاديان والثقافات ومواجهة التطرف والكراهية (حوار الأديان والصراعات الراهنة).. منظومة الحوار تعمل على البنية التفكيكية للقيم المتشددة والمتطرفة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جمادي أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م  
<https://www.alriyadh.com/2048299>

د. إبراهيم النحاس: الإيمان بالحوار يجب أن يكون لدى جميع المجتمعات والنظم السياسية!  
د. عبدالله العساف: نحن بحاجة إلى سلاح الحوار لا إلى حوار السلام!  
دعوات الحوار بين الأديان تنطلق من العالمين العربي والإسلامي ولا دعوات مماثلة من العالم الغربي

#### د. خليل الخليل: الحوار في أساسه ضرورة وحاجة بشرية بصرف النظر عن الأوضاع!

سالمة الموشي: الإنسان بدأ في تعزيز فكرة الإنسانية وشمولية الإنسان وأنه الأحق بالحياة من الصراع!

حوار أتباع الأديان يتضمن مبادرات كبرى مختلفة ويمثل دوراً رانداً لتقريب وجهات النظر بين الأطياف الدينية والعقائدية عبر مراكزها الحوارية العالمية، ولا شك بأن حوار الأديان يهدف إلى ترسيخ القيم الإنسانية النبيلة المشتركة، كما يهدف إلى نيل الكراهية والتعصب الديني كونها فرصة حقيقية للتعايش السلمي وحسن الجوار وإضفاء ثقافة التسامح والسلام الإنساني بدلاً من التعصب والكراهية والتطرف، وفي ظل الصراعات الراهنة تأتي الأهمية العظيمة للجوء إلى الحوار بين أتباع الأديان للوصول إلى المبتغى في التعايش السلمي لمواجهة للكراهية والتطرف، وحتى نحقق من خلال الإعلام رسالتنا الإنسانية النبيلة وفهم ما يواجهه العالم اليوم من صراعات يأتي التأكيد من خلال ندوتنا في "الرياض" على أهمية توثيق ومواجهة هذه الصراعات التي دمرت كل سبل العيش الإنساني وزهقت كرامة الإنسان وحقوقه.

في بداية الندوة رحب رئيس التحرير بالحضور، وقال: إن هذه الندوة تناقش العديد من الموضوعات المهمة، وأيضاً بنفس الوقت الحوار بين الأديان حوار مهم جداً ومنذ سنوات طويلة ولكن مخرجات هذا الحوار لم تلمسها على أرض الواقع لوجود اختلافات ما زالت قائمة بين أتباع الأديان السماوية وعلى جانب آخر فإن عدم الحوار بين الأديان أدى إلى تأجيج الصراع والتعصب بين مجتمعات أتباع هذه الأديان، وهو ما نراه كثيراً من خلال النزاعات والصراعات القائمة على أساس عرقي وديني.

نتمنى لكم -إن شاء الله- ندوة عميقة ومختلفة بمخرجاتها، أرجو أن تثروها بأرائكم القيمة، من خلال إمكانية أن يكون حوار الأديان منطلقاً للسلام العالمي الذي ننشده جميعاً، ومرحباً بكم مرة أخرى.

وقالت الزميلة نوال: بودنا أن نعرف الأسباب الكامنة خلف مسألة الحوار بين الأديان والربط بين الدين والصراع والنزاعات الإنسانية الحالية. ليجيب د. إبراهيم النحاس: في البداية دعيني أحدثك عن ما هبة هذا الحوار الذي من المفترض أن يكون الأديان والحضارات منطلقه ومعناه، وكما ذكر رئيس التحرير أن هذا الحوار انطلق منذ فترة طويلة ولكن المخرجات لم تكن على المستوى ذاته الذي كان مأمولاً على أرض الواقع سواء بين الدول أو الشعوب أو الحضارات القائمة، الحوار الذي إن صبغناه الصبغة السياسية هو أشبه ما يكون بالمفاوضات والجلوس إلى طاولة الدبلوماسية بشكل أو بآخر لحل النزاعات والوصول إلى المشتركات بين المجتمعات والتي تخدم بعد ذلك الصالح العام للجميع من غير أن يتنازل طرف من الأطراف عن القيم والمبادئ التي نشأ عليها ويؤمن بها والحوار من هذا المنطلق إذا أخذناه بهذا الشكل بدء جلوس أتباع الأديان سواء في المستويات السياسية أو الدينية إلا أنه أصبح الصبغة الدينية بمعنى آخر إجابات أتباع الأديان السماوية والأديان الأخرى التي تنتشر في المجتمعات الدولية، لذلك عول عليها من منطلق أن هذا الحوار سيؤدي إلى تفاهات بين أتباع هذه الأديان من منطلقات دينية ومن ثم يؤدي إلى تفاهات بين الأديان.

وكانه أخذ من جانبه السياسي إلى جانبه الديني ومن وجهة نظري أن ذلك وبحجم كبير أدى إلى التأخر بخروج مخرجات إيجابية، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الأسباب الكامنة وراء هذا الحوار والذي أدى إلى عدم نجاحه على أرض الواقع منها التنشئة الاجتماعية والتنشئة التعليمية والتنشئة السياسية التي نشئت عليها الأجيال في المجتمعات نتيجة سيطرة التوجهات الدينية المتحيزة واصباح توجهاتها على الجوانب التعليمية والثقافية والاجتماعية، وبالتالي أصبحت لديهم نظرة ضيقة والتي أوصلت المجتمعات إلى حالة الصراع، إذا أردنا التغيير من هذه السلبيات التي أدت إلى الصراعات الراهنة فلا بد أن يؤمن رجال الدين بداية وقبل ذلك رجالات السياسة بأهمية الحوار والعيش المشترك بين الشعوب والعمل على تنشئة الأجيال القادمة على قبول الآخر وقبول الاختلافات بينهم، وبعد ذلك تنشئة أجيال تتفاهم فيما بينها بدل أن تتصارع وهذه عملية كبيرة ومعقدة وتحتاج إلى جهود سياسية كبيرة جداً وبعد ذلك تكلف بها الجوانب الدينية والتعليمية والثقافية. ومن جانبه، تحدث د. عبدالله العساف قائلاً: شكراً لجريدة "الرياض" على الاستضافة وعلى اختيار موضوع هذه الندوة والذي أتى في وقت مهم جداً.

وبالنسبة للحديث حول الصراعات الراهنة في ظل حوار الأديان أنا هنا ربما سنتغلب عقليتي الأكاديمية على عقلية المحلل السياسي دعيني أبدأ من عنوان الندوة "حوار الأديان والصراعات الراهنة" هل يقصد بالأديان التي تسمى بالسماوية تسمى حديثاً في السنوات الماضية بالإبراهيمية؟ فالدين واحد وليس بثلاثة أديان بل بثلاثة شرائع سماوية (اسلامية -يهودية - مسيحية) أم هل نقصد الأديان كلها أي معتقد وأيديولوجيا يعتنقها ويؤمن بها الانسان؟ فهذا شيء آخر وأعتقد يجب أن يكون هو المقصود لوجود أديان عديدة وأتباع لها وصراعات فيما بينها مبعثها ديني.

إذاً هل هو صراع أصحاب الأديان؟ وهذا ما يجب توضيحه قبل الولوج في النقاش كما يجب أن نتساءل هل الصراع هو ديني بغلاف سياسي؟ وباعتقادي نعم أنه صراع ديني بغلاف سياسي له أربعة أركان رئيسية: دين-سياسة -اقتصاد-تاريخ. اليوم تتصارع الأمم في المنطقة إن رأينا اليهودية والمسيحية والاسلام كل يعتقد أن لديه مخلص، ولذلك يجب التنويه فحن بحاجة إلى سلاح الحوار لا إلى حوار السلام.

ما يحدث اليوم هو تغليب حوار السلام، الذي نسمع صوته في كل مكان على مستوى الدولة المنطقية والعالم، فاليوم وعلى مستوى ترفع راية الليبرالية والعلمانية لنجد الدولار مكتوب عليه (نحن نثق بالله) وكذلك ورقة العبارة على جزء من أعلام الولايات والعبارة موجودة كشعار فيها.

وكذلك عندما نذهب إلى أوروبا تصدع رؤوسنا أصوات الأجراس والنواقيس، إذاً مبعثهم مبعث ديني حتى لو تسربلوا بسر بال العلمانية.

اليوم نحن قد وقعنا في خطأ كبير جداً، وهو أن نسقط الصفة الدينية على الحرب في غزة فاليهود وإسرائيل أقوى وأكثر قبولاً منا في العالم الغربي، لأن صوتهم أقوى ومهنتهم أعلى، فالعالم يسمع منهم ويرى أن حماس ونحن معهم إرهابيو الصفة الدينية، فسلحنا خاسر في الميدان، ولذلك فنحن خاسرون إذا ألبسنا أي حرب لذا يجب أن ننقل المعركة من كونها بين الأديان إلى كونها معركة سياسية وصراع نفوذ وعلى مصالح اقتصادية، فلا مكان لنا في المعركة الدينية لأنه خلقت لنا صورة نمطية وليست ذهنية يصعب تغييرها يساوي وهي أن المسلم يساوي الإرهابي، وأن الصلاة والشماغ والعمامة والجلباب يربط بطلان وإيران.

للأسف تقدم بعض النماذج على أنها نماذج للدول الإسلامية للرأي العام الغربي الذي لا أقول إنه ساذج ولكنه كما يقال الرأي العام هو جسد وحش بعقل طفل، أي أنه سهل الانقياد وسهل التشكيل. وبالمناسبة الجماهير لا عقل لها، ولذلك قلما فيها تحد العقلاء فيها الذين بإمكانهم قيادة الأمم، فالجمهور دائماً منقاد وتابع ومعرض الكثير من التأثيرات كالإعلام، ولعل الصحة التي حدثت في الرأي العام في أوروبا جعلت القادة الأوروبيين يتحركون ويغيرون الكثير من مصطلحاتهم والبحث عن حلول للحرب في غزة.

د. خليل الخليل: الحوار في أساسه ضرورة وحاجة بشرية بصرف النظر عن الأوضاع!

وحول دور المملكة في حوار الأديان عبر سياساتها المتفتحة مؤخراً قال د. خليل الخليل: إن من حولنا وما حولنا من حروب ترفض الحوار ولا ترى سوى لغة السلام القتل كما في غزة وكذلك أماكن أخرى فيها ميليشيات لا هم لها إلا القتل والقتال، ومع ذلك أود القول إن الحوار في أساسه ضرورة وحاجة بشرية بصرف النظر عن الأوضاع، فليس للأمة وللشعوب خيار سوى أن يكون الحوار أساسياً.

ومن هنا كانت دعوة جميع الرسل، الذين لم يأتوا داعين إلى السلاح بل إلى الحوار حتى يجذبوا الناس إلى الإيمان بدعوتهم. وأوضح الفرق بين حوار الأديان وبين دمج الأديان فهناك أناس يخافون ويرفضون الحوار بين الأديان ظناً منهم أنه إقرار للأخريين بمعتقداتهم وأيضاً يظنون في الحوار بين الأديان دمج بينها وهذا كله خطأ ولا يرد ذلك أساساً فالمقصود بالحوار تعرف الأطراف على بعضها علماً أن الأساس في دعوة الأديان السيطرة على القلوب والعقول والأرض فيما بعد بينما الآن لم يعد الصراع سيطرة على أرض أحدهم وإنما بات صراعاً سياسياً وقد يغلف بأسلوب ديني. فتقديري أن الصراع الحالي سياسي مغلف بالدين، فالأساس فيها أنها صراعات سياسية وبقراءة للتاريخ فإنه لم تنتشر أي ديانة سواء كانت سماوية أو غير سماوية إلا بالسياسة وحتى كذلك المذاهب الفقهية في الإسلام.

المملكة بحكم مكانها الاستراتيجي ومكانتها السياسية والدينية والاقتصادية يلزمها الحوار فمنذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وقبله من الحكام السعوديين خاصة حكام الدولة السعودية الأولى كان يلزمها يلتقوا بالأخريين فكان الملك عبدالعزيز يلتقي سنوياً بالوفود المختلفة منهم من يوافقهم ومنهم من لا يوافقهم فكان هناك حوار بين العلماء والحكام. المملكة شرعت في الحوار السياسي المباشر ولعلي أذكر ثلاث أو أربع نقاط ومنها: زيارة الفاتيكان عام 1974 في وفد ضم تسعة علماء منهم معالي الشيخ محمد الحركان "رحمه الله" والشيخ المسند "رحمه الله" والشيخ محمد الجبير "رحمه الله" والشيخ راشد بن خضير "رحمه الله" وذلك باسم التقارب المسيحي الإسلامي.

كما لا ننسى تأسيس مركز الحوار عام 2003م والذي بدأ بالحوار الوطني داخلياً ثم تلاه مركز الملك عبدالله الدولي للحوار بين أتباع الأديان 2015م مشروع سلام للتواصل الحضاري ثم لدينا المشاركات في اليونسكو من خلال السفراء والعلماء والطلبة فالمملكة تقوم بالحوار على كل المستويات ولا ننسى رعاية المملكة للحوار بين المذاهب.

أ. سالمة الموشي: رؤية 2030 تركز على التعايش السلمي والتسامح الديني ومكافحة التمييز والكرهية!

وفي إطار محورنا ودور المملكة في الحوار بين أتباع الأديان والثقافات عبر سياساتها المنفتحة مؤخراً تحدثت أ. سالمة الموشي: أشار الدكتور خليل الخليل وتوسع في الموضوع وأسضيف بعض الإضافات على ما ذكره ومن ذلك أن الدين الإسلامي مصدر للسلام والتعايش وليس مصدراً للتعصب والتطرف الديني ومن هذه المنطلقات بدأت المملكة تتخذ إجراءات في مجال سياسة التسامح الديني والتعايش السلمي قبل أن تسبق رؤية ولي العهد "حفظه الله" التي تشتمل على مرتكز أساسي وهو التعايش السلمي والتسامح الديني ومكافحة التمييز العنصري والكرهية فالتعايش بين الأديان من ضمن أجندة رؤية 2030م وكان قد سبق ذلك تأسيس مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات عام 2012م حيث كان

منطلقاً حقيقياً للتعرف على المرتكزات التي يجب أن تنطلق منها المملكة في إيصال صوتها إلى العالم وجذبه إلى حوار الأديان والتعريف بالصورة الذهنية للمملكة والتي شوهت في السنوات الأخيرة بشكل مبالغ فيه خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث وصمت بالإرهاب والتطرف الديني وأسقطت على الديانة الإسلامية إسقاطات مغالطة فكان تأسيس هذا المركز منطلقاً عظيماً للحوار والتعايش السلمي بالتوازي مع عدد من المراكز كمرکز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومجمع الملك سلمان للغة العربية فهذا يعتبر من المراكز التي أسست للغة الحوار والتقارب الديني كما تأسس المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف «اعتدال» عام 2017م وهذا المركز أراه شخصياً يقوم بجهد كبير في الدراسات والأبحاث وإقامة الملتقيات وبمستوى عال من الفكر لإيصال صوت المملكة في التقارب بين الأديان واحترام الثقافات. وعاد د. إبراهيم النحاس ليتحدث عن دعوة المملكة للحوار بين الأديان هناك أصوات عربية من المجتمعات الغربية ترفع شعار الحوار والحريات والحقوق ولكن كل ذلك يخفي عند الأزمان ونجد أننا نسمع أصواتاً تناقض حوار الأديان والحضارات وقبول الآخر وتدعو للعنف والتطرف وإعلاء شأن الكراهية الدينية فيقول: الإيمان بالحوار يجب أن يكون لدى جميع المجتمعات والنظم السياسية لكي نصل إلى خدمة المشتركات التي تخدم السلام والأمن والاستقرار على المستويات الدولية إذا لم نصل إلى هذه المرحلة سنجد أن الصراع والكراهية والتعصب والحروب هي التي سوف تسود وانطلاقاً سيكون بنبذ الآخر وتوصيفه بأنه إرهابي متطرف، وهذا ما نجده فعلاً في بعض المجتمعات الغربية خاصة عندما يحدث عمل إرهابي أو حتى عمل غير مقبول يؤدي إلى جرائم مباشرة أو غير مباشرة نجد أن هذه التوصيفات تتصاعد لتختفي لغة الحوار وقبول الآخر بمعنى آخر إذا حدث تطرف أو إرهاب من قبل شخص بدين غير ديانة تلك الدولة إن كانت مسيحية أو كان ذلك الشخص ينتمي للدين الإسلامي على سبيل المثال فسوف نجد التهم مباشرة من قبل وسائل الإعلام والسياسيين وذلك المجتمع بأن ذلك العمل إرهابي أما عندما يصدر ذلك العمل ممن ينتمي إلى دين تلك الدولة فنجد أنه يوصف بغير ذلك حرصاً على أبعاد تهمة الإرهاب والتطرف عن الدين الذي ينتمي له ذلك الشخص وهذه النقطة حرص عليها الحوار عندما أطلق من قبل المملكة وكذلك من قبل المجتمعات الغربية التي أيدت ذلك مثل إسبانيا في مرحلة معينة بأن تنتفي هذه العنصرية بين الأديان وأتباعها ولذلك القيادات ومنها المملكة على أن تتبنى لغة الحوار على أعلى مستوى سياسي ولذلك قاد الملك عبدالله -رحمه الله- عند زيارته التاريخية للفاتيكان وكذلك لإسبانيا لكي تتبنى الدول والمجتمعات لغة الحوار على أعلى مستوى وبعد ذلك تكلف بها المؤسسات الأخرى داخل كل دولة كالدينية والتعليمية وغيرها لتضع الأسس للحوار وقبول الآخر والثقافات لتنتفي تلك الصفة وأيضاً على وسائل الإعلام في جميع المجتمعات دور عظيم بحكم أنها تصل لجميع فئات المجتمع وتستطيع التأثير المباشر وغير المباشر بأن تتبنى لغة الحوار وقبول الآخر وعدم إصباح أي دين من الأديان بأنه متطرف أو أن اتباعه متطرفون وإنما يوصف العمل مجرداً بأنه متطرف ويتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية.

ونحن في الدين الإسلامي نؤمن بأن هناك أديان انطلقاً من قوله تعالى (لكم دينكم ولي دين) وبالتالي نعم هو حوار بين الأديان أو بين الثقافات والحضارات بالمجمل وجميعها لديها قيم إيجابية إلا أنه تغلب للأسف المتطرفون على القرارات السياسية والتوجهات الدينية حتى تصاعدت لغة التطرف على حساب لغة الحوار.

د. عبدالله العساف: السينما اليوم صنعت الكراهية بين الشعوب وما يعرف اليوم بـ"إسلاموفوبيا" وفي محور صياغة خطابات من شأنها أن تظهر الأهمية الدينية لثقافة التعايش واقصاء ثقافة التعصب والكراهية دور كبير ولموس للقيادات الدينية من الدول دور هذه القيادات وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم لإيصال هذه الرسالة الإنسانية قال حول ذلك د. عبدالله العساف: أعتقد أنه يندرج تحت ما يعرف بالتحديات فالبعض لا يتقبل حوار الأديان فتغلف بتغليف آخر وهو حوار الحضارات والثقافات للخروج من كثير من التعقيدات لا ترضي بعض الأطراف ولذا فإن قيام الكثير من القيادات المهمة جداً والرموز السياسية والدينية والإعلامية للانصهار في هذا المجال وأعتقد أن ذلك يحمل رسالة للجميع لأن كل واحد من القيادات لديه أتباع في بلده أو حول العالم حيث أن لديه تأثيراً معرفياً والذي يبقى إما التأثير الوجداني فسرعان ما يذهب وهناك التأثير السلوكي والذي ينعكس على الإعلام وصناعة السينما فالسينما اليوم تصنع الكراهية وتناقض خطاب التقارب بين الشعوب وتصنع الكثير من العداوات والصدامات حتى أنها جعلت العالم ينتقل إلى ما يعرف اليوم بـ"إسلاموفوبيا" وحتى وإن كانت في بداياتها لصالح المسلمين إلا أنها الآن حولت ضدهم أننا بحاجة إلى أن يخلو عدد من الرموز في مكان ما كما في مركز الملك عبدالله للحوار في فيينا ليجتمعوا معا ولعدة أيام لصياغة رسالة عالمية إنسانية تتبذ التطرف وتعمق الشعوب بالقيم الإنسانية المشتركة وتوجب الإيمان بالمختلفات والفروقات بين الشعوب.

د. خليل الخليل: يجب أن نوجد لنا في المملكة منصات تصنع الحوارات الحقيقية مع الشعوب المختلفة! وفي اتجاه الحديث عن مستقبل حوارات الأديان والثقافات بين الأمم ذكر د. خليل الخليل: في الحقيقة لست متفانلاً بمستقبل الحوار بين الثقافات والأديان ونتائج خاصة بعد العدوان على غزة والفلسطينيين وهدم المستشفيات والمساجد والكنائس والأسوأ من ذلك بكثير ما حدث من الغرب في هدم قيمه أعتقد أن العالم اليوم في مفترق طرق وأصبحت الحوارات عقيمة

الفائدة إلى حد كبير وأن كانت ضرورية والمطلوب من العرب خاصة والمسلمين حالياً العودة إلى قوتهم الذاتية كل في بلده فبلادنا مستهدفة.

وما نراه اليوم من الدعم غير المحدود لإسرائيل في عدوانها والتردد الغربي في إيصال الغذاء والدواء لأطفال غزة في ظل القتل البشع حيث إن 70% من الذين قتلوا في غزة من الأطفال والنساء.

أصبح الآن خاصة العرب والمسلمين والشرفاء يقولون نحاور من؟ ومن الذي سيقود الحوار في العالم؟ في ظل اشكالات موجودة فمثلاً في الولايات المتحدة الأميركية تأتي من أجل الانتخابات إضافة إلى وجود عنصرية بشعة ضد العرب والمسلمين في ألمانيا مثلاً ومخاوف من انتشار الإسلام بينما نجد أن الإسلام ينتشر بشكل ذاتي فتعداد المسلمين ملياران تقريباً 50% منهم يعيشون كأقليات في الدول الغربية والشرقية فما سيفعل الغرب بهم؟ هل سيهجرهم مثلاً. لذا لا أجدني متفائلاً كثيراً وأن كنت أرى أن الحوار ضرورة ويجب أن نوجد لنا كعرب ومسلمين خاصة بلادنا منصات توصل رسالتنا وتصنع الحوارات الحقيقية ليس بالضرورة مع القيادات السياسية بل تكون منصات حوار مع الشعوب. أ. سلامة الموشي: المملكة استخدمت القوة الناعمة لتعزيز صورتها الدولية وتأثيرها عبر الدبلوماسية والتفاوض! وعن تأثير القوة الناعمة واستخدامها كمفهوم صاغه جوزيف ناي من جامعة هارفرد بوصفها القدرة على الجذب والضم دون الإكراه في الأونة الأخيرة تم استخدام هذا المصطلح للتأثير على الرأي الاجتماعي من خلال قنوات أقل شفافية للضغط على المنظمات السياسية وغير السياسيين هل يبقى هنا الصراع ديني بغلاف سياسي وإمكانية مساندة عملية تحقيق السلام العالمي قالت أ. سلامة الموشي: بالنسبة للقوة الناعمة كان اختيار كتاب جوزيف ناي القوة الناعمة اختياراً موقفاً ويعد من أهم الكتب وهو صاحب مقولة مهمة جداً هي التي جذبتني للكتاب عندما تتمكن من جعل الآخرين يعجبون بملكك ويريدون ما تريد فانك لن تضطر لإنفاق كثير على العصا والجزرات والكتاب أساساً يتناول الثقافة الأمريكية ونظام القوى الناعمة في أمريكا ولكن لا يمنع أن نلقي الضوء عليه ونربط بين القوة الناعمة في مفهوم جوزيف ناي والقوة الناعمة في شكلها الإجمالي أن القوة الناعمة لها في اعتقادي أنها تعمل على مستويين المستوى الفردي وهو على مستوى الأشخاص والمستوى الدولي وهو على مستوى الدول والمؤسسات الدولية أما المستوى الفردي فإنه يعد مضمراً وملعب القوة الناعمة التي تعمل على محرك الثقافات والأديان والتراث ومن هنا انطلقت المملكة إلى تعزيز فكرة توجه القوة الناعمة لما وجدت فيها من قوة بإمكانها أن تكون موازية للقوة الصلبة (العسكرية والاقتصادية). المملكة استخدمت القوة الناعمة لتعزيز صورتها الدولية وتأثيرها في الساحة من خلال أداة فاعلة وهي الدبلوماسية والتفاوض.

وأيضاً تقدمت المملكة عالمياً خمسة مراكز على مؤشر "براند فاينانس" للقوة الناعمة العالمية لعام 2023 وهذا حدث قريب جداً خاصة أن العمل على القوة الناعمة حاضر منذ سنوات واحتلت المركز 19 عالمياً من بين 121 دولة في هذا المجال حيث تفوقت من جهة الجهود الجبارة التي تبذلها عبر مراكزها ومنها مركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

المملكة استخدمت القوة الناعمة عبر مرتكزات وهي الثقافة والتراث وهذا الأمر نجح بشكل كبير عبر السياسات والقيم حيث عملت على تعزيز قيم التسامح والديموقراطية وكذلك التعليم والبحث العلمي حيث أعادت النظر في الكثير من المناهج التعليمية التي تنتقد الآخر وأخيراً الدبلوماسية العامة والتي عملت عليه القوة الناعمة بشكل كبير. د. إبراهيم النحاس: بديل الحوار هو الصراع وبدل الجلوس على طاولة المفاوضات هو الوقوف للمواجهة! ننقل إلى الحديث عن وحدة الاختلاف وهو مبدأ انطلقت منه أعمال قمة الأديان لمجموعة العشرين تحت شعار إبراز الدين مصدراً للحلول العالمية باعتبار تأثيره الروحي في المجتمعات ذكر د. إبراهيم النحاس: بالتأكيد ما تذهب إليه المجتمعات الدولية من أهمية الحوار سواء على مستوى الدول أو المنظمات الدولية في غاية الأهمية لأن بديل الحوار هو الصراع وبدل الجلوس على طاولة المفاوضات هو الوقوف في مواجهة بعضهم في ميادين المعركة وبالتالي ما تذهب إليه هذه المجتمعات هو غاية في الأهمية سواء في المجالات الدينية أو غيرها. وقد قلت بداية إنه قرار سياسي والسياسيون هم الذين يضعون الأسس ويسمون من يذهبون إلى الحوار ومن يقف أمام الآخر.

دعيني أضرب أمثلة عن أهمية الحوار فعندما نتحدث عن أن الحوار أشبه ما يكون بالدبلوماسية في الوقت الذي نجحت فيه الدبلوماسية في التقارب بين الدول وتعزيز المصالح المشتركة وإقامة علاقات متميزة بين جميع دول العالم دون استثناء خاصة تلك التي تقيم علاقات بين بعضها البعض وذهبت الشعوب للزوار فيما بينها بقصد السياحة أو غير ذلك لم ننجح في مستويات الحوار سواء من قبلنا في مجتمعاتنا تجاه الآخر أو من قبل الآخر تجاه مجتمعاتنا لأن السبب الرئيس هو عدم قدرتنا على اختيار الأشخاص المناسبين للتفاهم مع الآخر وكذلك الأمر عند الآخرين الذين لم يحسنوا اختيار ممثلهم في

التفاوض وإنما اختيار من يتمسك بفكرته ووجهة نظره على حسب القيم الأصيلة التي جاءت بها الأديان وبالتالي ما تدعو إليه المجتمعات الدولية على مستوى السياسات هو الإيجابي إيماناً من تلك الدول والمجتمعات بأن البديل هو ما نشاهده على أرض الواقع المتمثل بالصراعات ولذلك قد لا أتفق مع الزملاء الكرام في عدم التفاؤل إذا ألغى التفاؤل وذهبنا بعيداً في اتجاه اللاتفاؤل يعني ذلك الصراع والصراع المستمر وسنعود إلى مرحلة الصراع الديني والصراع الثقافي والحضاري الذي لن ينتهي قد تكون هناك أطروحات سلبية في بعض المجتمعات الغربية والمجتمعات الشرقية إلا أنها يجب ألا تتفوق على التفاؤلات خاصة أن معظم شعوب العالم تؤمن بقبول الآخر ومعظم سياسيي العالم كذلك وبالتالي لا تترك الساحة لقلة من المتطرفين وداعي الكراهية ونابذي السلام لأننا حينها سنعود مجدداً إلى العصور الوسطى وعصور الظلام نتيجة هذه الصراعات وسأضرب أمثلة بهذه الأزمة الأخيرة عندما نجد بعض الأصوات السلبية حتى من المجتمعات الغربية بأنها حرب دينية ووجهت هذه الصراعات من قبل شعوبهم بأن يجب ألا تكون بهذه الصفة الدينية وكذلك ووجهت من قبلنا هنا بل هي صراعات سياسية واختلافات على المصالح.

د. عبدالله العساف: نتمن دور المملكة في زراعة البذرة الأولى لحوار الأديان والمضي قدماً رغم أنه حوار نخبوي! وقال د. عبدالله العساف حول منتدى الأديان الدولي وبعثه مشاركة استثنائية للمملكة تجلت فيها القيادة الإسلامية والحضور والتأثير العالمي لوثيقة مكة المكرمة في صناعة التحالفات يأتي مقياس الأثر لإقامة مثل هذه المنتديات في سبيل التغيير واستمرار النمو الإدراكي لمختلف الثقافات والتقاليد والأديان حيث قال: مع تهمين دو المملكة في زراعة البذرة الأولى لحوار الأديان والمضي قدماً ولا يكاد يخلو حديث سياسي سعودي مع العالم الغربي ونجد إبرازاً لقضية الحوار بين أتباع الأديان هذا يقودني إلى ما قاله الاستاذ خالد الربيش وأنه فعلاً حديث نخبوي وبين علماء ونخب فكرية وسياسية لهذا رأينا وثيقة مكة واجتماع مكة واجتماع الدوحة واجتماعاً في الجزائر وكلها تتمحور تقريباً حول هذه النقطة لكن ما الفائدة؟ هل العالم الغربي والآخر أقتنع وغير سلوكه ورؤيته وتجاوبه مع المسلمين؟ أنا في اعتقادي الجواب: لا فنحن كنا - للأسف - الحلقة الأضعف لقد غيرنا الكثير سواء في مناهجنا أو تفكيرنا أو إعلامنا حتى نظهر للآخرين بأننا أكثر حضارة وتفاعلاً مع القيم الغربية وليس القيم الانسانية في مقابل رفض الغرب لأي قيم تصدر من الشرق وكما قال هينجتون: إن الشرق شرق وأن الغرب غرب ولا يمكن أن يلتقيا.

د. خليل الخليل: ما يحدث من قوة للأقليات المسلمة يعد قوة للمملكة!

وضح د. خليل الخليل عن كتلة بناء أسس التفاهم والتسامح في توحيد طريق مشترك يجمع كافة الثقافات المختلفة في إطار القبول الذي تتميز به المملكة في احترام التنوع والاختلاف حيث قال: في تقديري لا بد من جهد فكري وبحوث تقوم على تأصيل أسس الحوار وأساس الحوار لا يعني إقناع الآخرين أبداً بل يعني التعريف بالقيم والمشاركات ويكون ذلك متضمناً الحضور في الساحة لأن هناك من يريد إلغاء هذا الحضور نهائياً. ولذلك أحد الكتاب الأمريكيين قال في كلمة: "إن ما قامت به الأقليات المسلمة في الغرب أكثر مما كانت تحاول أن تقوم به القوات العثمانية آنذاك لأنها عبرت البحار حيث كانت هناك خطة لمنع عبور المسلمين للمحيطات والذهاب لأوروبا وأميركا ولو أخذنا المعادلة الثقافية نجد أن تعداد المسلمين أصبح واضحاً في المستشفيات والجامعات والشركات والمراكز وهذه بالنسبة للمملكة قوة ناعمة وحقيقية ومن حكم رعايتها للحرمين الشريفين والمسلمين يتوجهون إلى مكة خمس مرات في اليوم ويحجون ويعتصرون وبالتالي ما يحدث من قوة للأقليات المسلمة يعد قوة للمملكة وأن كان للأسف لا يوجد تواصل بين الجاليات المسلمة والدول الإسلامية بل وأحياناً هناك شكوك وعداوات فيما بينهم لكن من المفترض اليوم إعادة النظر بالأسس والقوى الناعمة التي تسهم في الحفاظ على وجودنا، لكن هناك (الإسلاموفوبيا) ودعوات العنصرية، ورغم ذلك فإن الحق باق لذلك الحوار سيبقى. وهذا في اعتقادي ظاهرة جديدة ويجب أن تعزز من قيمة الحوار عن طريق إبرازة عن طريق الجامعات والمساجد والكنائس والمعابد وعن طريق العلماء والأطباء وغيرهم، فهناك سبل أخرى يمكن أن تعوض عن بعض الحوارات التي أخفقت كما ذكرها الزملاء.

سالمة الموشي: الإنسان بدأ في تعزيز فكرة الإنسانية وشمولية الإنسان وأنه الأحق بالحياة من الصراع! أ. سالمة الموشي وصفت الحاجة الملحة لأهمية تعريف الآخر بالمشاركات التي تجمع الأديان العالمية والقضاء على الجهل والتمييز والتطرف للحد من الصراعات الإنسانية أ. سالمة الموشي قائلة: إنني متفائلة بشأن الحوار ولست متشائمة بأن الصراع سيستمر ولن يتوقف وأعتقد أن الإنسان إذا قرأ صيرورة التاريخ سيتأكد ويتقن أن الصراع بين الحق والباطل من المنافية والدين الأول والدين الثاني وبين الجيل الأول والجيل الثاني، فهي الثنائيات من الصراعات لا تتوقف ولكن يظل الرهان على أن يقفز الإنسان من فكرة الثنائية إلى الإنسان الراعي بقيمة الإنسان وأن يتجاوز فكرة الأديان والثقافات والعرقية من وهذا في هذه المراحل المتقدمة في الحضارة البشرية بدأ الإنسان في تعزيز فكرة الإنسانية وشمولية الإنسان وأنه الأحق بالحياة من الصراع ومن أجل وعيه ومن أجل الثنائية العرق ومن أجل الديانة، وأجد تقدماً كبيراً في هذا المجال في المملكة وذلك من خلال مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات

"كايسيد" وملتقى الحضارات وحوار الأديان، فكل هذه المنظومة بدأت تعمل على البنية التفكيكية للقيم المتشددة والمتطرفة التي خلقت إنساناً لا يفكر خارج الصندوق، ويفكر بأنه الفئة الناجية فقط، فهذه الفئة الناجية والتميز إلى دين أو قبيلية هو ما يحدث الصراعات ويقفز على المشتركات التي من الممكن أن تقارب بين الشعوب والحضارات والأديان.

د. إبراهيم النحاس: شعارنا دائماً الحوار!

د. إبراهيم النحاس أكد أن الحوار بين الأديان كونه يتطلب تسمية يفترض أن تتجاوز النظرة الضيقة للانتماءات الدينية الحضارية أو الرسالة أو العرقية، بمعنى إذا صدر عمل إرهابي من شخص يفترض أن يسمى ذلك بالعمل الإرهابي بغض النظر عن هوية أو دين أو لغة أو انتماء ذلك الشخص، إلا أنه في الواقع لا يسمى بإرهابي عندما ينتمي إلى دين معين مقابل دين آخر وقال في هذا الاتجاه: نعم، هذه تتصاعد ودائماً في وقت الأزمات وأدت إلى الاستهدافات المباشرة ولاحظناها في الأزمة الحالية وحتى في أزمنة سابقة، ولو استشهدنا بالحادثة التي جرت في نيوزيلندا عندما توجه ذلك المتطرف المنتمي لغير الدين الإسلامي إلى أحد المساجد واعتدى على كثير من المسلمين فيه، حينها لم تسم تلك الحادثة بأنها إرهابية، وحتى لو حدث عملية من هذا النوع فإنها توصف بالإرهابية لمجرد الشبهة بالفاعل أنه مسلم أو من منطقة الشرق الأوسط حتى إذا تبين لهم أن الفاعل غير ذلك تراجعوا عن وصف العملية بالإرهابية، وتوصف بأوصاف أخرى. ولذلك نحن في المملكة المسؤولة التي أخذناها على عاتقنا ببدائية الحوار والوصول للآخر وشاركنا في ذلك بعض أبناء تلك المجتمعات الغربية مسألة في غاية الأهمية وعلينا الدفع بها قدماً، ويجب ألا نصاب بالإحباط، والتكامل ويجب أن يكون شعارنا دائماً الحوار. والحوار متعدد الأوجه ومتعدد الأدوات.

قد تكون أوجهه سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو ثقافية أو إعلامية، وتكون أدواته في الوسائل المتخذة من الحكومات للوصول إلى الآخر إما بالمساعدات الإنسانية والمعونات وإقامة الفعاليات، وبالتالي فإن الحوار ليس بجانبه الديني فقط يمكننا من تغيير وجهة نظر الآخر، وكذلك الآخرون يتبنون التوجهات الإيجابية ما أريد قوله إن توصيف الآخر بالنسبة لنا يجب أن لا يجعلنا نتوقف عن مواصلة السير مهما كانت سلبية من الآخرين تجاهنا لأن البديل هو أن نحمل السلاح -كلانا وعندها لن نصل إلى نتيجة. وفي ذلك تطبيق لما عمل عليه رجالات الإسلام خلال التاريخ بداية بالرسول -ﷺ- والمنهج الذي أمرنا الله من خلاله بالتعامل مع الديانات الأخرى إلا عندما استخدموا السلاح وعدا ذلك يجب علينا استخدام السلام، فهذا المنهج لما هو عليه القرآن الكريم والسنة النبوية وهو المنهج الذي ينفذ في المملكة منذ عهد الملك المؤسس وجب أن نسير على ذلك في حوارنا مع الآخر حتى نحقق ما يخدم الإنسانية وينشئ المجتمعات التنشئة الإيجابية، لأن البديل هو التطرف في الداخل كما يأتي من الخارج.

بعد ذلك بدأت مداخلات الزملاء وذلك على النحو الآتي:

رئيس التحرير أ. هاني وفا (مداخلة)

لدي تساؤل للضيوف الكرام دائماً ما نرى الدعوات للحوار تنطلق من العالمين العربي والإسلامي دون أن نجد دعوات مماثلة من العالم الغربي هل نحن أحرص على الحوار من الغرب؟ هل العالم الغربي لا يهتم الحوار لأنه مركز القوة حيث يمتلكون إمكانيات تحولهم على عدم الحوار وتنفيذ قراراتهم دون العودة للحوار؟

د. النحاس: الأديان الأخرى لا تملك القيم الأخرى التي نتشارك معها من منطلق ديني!

د. إبراهيم النحاس لعلني أجب عن ذلك بنقطتين رئيسيتين: النقطة الأولى: الدين الإسلامي ومبادئه الأصيلة وقيمه حثنا على قبول جميع الأديان الأخرى فنحن نقبل اليهودية والمسيحية ونؤمن بأنبياء بني إسرائيل.

ومن هذا المنطلق نؤمن بأن للآخر دينه ولديه ثقافته وأنبيأوه فقبوله مبدأ أصيل لدينا لا يمكن أن نتجاوز ه مهما اختلفت وجهات نظرنا مع الآخر فقد نختلف على التصرفات بينما لا نختلف على القيم.

أما الآخر فلا يؤمن بالدين الإسلامي انطلاقاً من أن اليهودية لا تؤمن بالمسيحية والإسلام والمسيحية لا تؤمن بالإسلام وبالتالي فهم يرون الآخر أن ليس لديه القيم التي نتشارك معهم وهذا هو المنطلق الديني.

أما المنطلق الآخر فهو ما أشرتم إليه أي القوة التي تملكها المجتمعات الغربية سياسية كانت أو اقتصادية أو عسكرية جعلتهم ينظرون إلى أنفسهم بأن الآخر بحاجة إليهم وهم ليسوا بحاجة الآخرين وبالتالي يفرضون ما يشاؤون والاتجاهات التي يريدون انطلاقاً من حاجة الآخر إليهم وبالتالي يستطيعون فرض ما يشاؤون سواء سياسياً أو اقتصادياً وحتى المسائل المتعلقة

بالقدرات الأمنية والعسكرية وكما نشاهد في هذه المجتمعات وشاهدنا كذلك في مرحلة ما التفوق الحضاري بمستوياته التقنية والتكنولوجية حيث يستطيعون تسويق ما يشاؤون من وجهة نظر للآخر بينما الآخر لا يستطيع تسويق تلك الوجهة لأن

القدرات التي يمتلكها ليست بالمستوى ذاته لدى الغرب.

أ. خالد الربيش (مداخلة)

لدي تساؤل يميل إلى الجانب الإعلامي أكثر فمنذ أن بدأنا نسمع عن حوار الأديان تكوّن لدي انطباع أنه حوار نخبوي لا ينعكس بأي شكل من الأشكال على أرض الواقع والدليل كل النتائج التي نراها اليوم من تعزيز اليمين المتطرف وانتشاره في أوروبا وإضافة إلى مفرزات عديدة منطلقها بالدرجة الأولى الجانب الديني فهل تتفقون معي بأن هذا الحوار حوار نخبوي بين فئات معينة لدى أتباع الأديان؟

د. العساف: نحن نتحاور مع الآخر ونقدم كل ما لدينا مع مثقبيهم وقساوستهم ورهبانهم والحوار ينتهي داخل قبة المجالس!  
د. عبدالله العساف أنا أشاطرك الرأي وأشاطر د. خليل بعدم التفاؤل وأربط سؤال الأستاذ هاني نعم لأنهم أقوياء وأصحاب القدر المعلى في القوة والإعلام وصناعة السياسات توجيهه والنظام العالمي.  
نحن نتحاور معهم ونقدم كل ما لدينا مع مثقبيهم وقساوستهم ورهبانهم وجميع شرائحهم وتنتهي داخل قبة المجالس والاجتماعات لكن في التنفيذ الواقعي للنتائج فإن الأمر مختلف تماماً فهناك اليمين واليمين المتطرف والسياسات وأجندات معينة وحكومات خفية وحكومات عميقة وكل دولة لها سياسة وأجندة تريد فرضها على الآخر وبالتالي تسقط جميع تلك الأطروحات النخبوية التي ذكرتها.  
أ. عبدالله الحسني (مداخلة):

الندوة عنوانها عريض وتحتاج إلى وقت طويل لما فيها من التداخلات والتشعبات ما تستحق وقفة متأنية وطويلة، أبدأ من حيث بدأ رئيس التحرير في تقديمه حيث أشار إلى نقطة مهمة وهي عدم جدوى هذه الجهود في إشاعة قيم التسامح والحوار والتواد والمشاركات الإنسانية خصوصاً جهود المملكة من جهة إنشاء مراكز الحوار العالمي فجميعها لم تثمر شيئاً على أرض الواقع بدليل الواقع الشرس المتغول الذي نعيشه وآخرها أحداث غزة ورأينا أن الغرب لا يؤمن بقيم الحوار وإنما يعتمد على لغة قوة وهي الصوت الصااح وأعتقد أن الحوار نوع من العبث في ظروف كهذه من قتل وإجلاء وتهجير.. الخ. وهذه الإشكالية قد تنبأ لها كتاب الغرب أيضاً فهناك كاتب نمساوي ستيفان سافايش من كثرة ما رأى في الحرب العالمية الثانية من فظاعات القتل والتدمير انتحر هو وزوجته حرقاً بالغاز وكتب كتاباً مهماً يقول فيه إن هذا العصر الذي نعيشه هو عصر هزيمة العقل فعلاً الآن العقل غير موجود وكنا نحلم أن يكون الحوار بين الأديان والحضارات واقعاً لكن كل ذلك سقط ولعلها نبوءة تنبأ بها كاتبهم الأمريكي صموئيل هنتجتون في كتابه صراع الحضارات وهو الرأي نفسه للدكتور عبدالله والإخوة حيث قال إن الصراع ليس صراع أديان بل هو صراع ثقافي.

أُتفق مع الدكتور خليل في استنتاج مهم حين قال إننا الآن في مفترق طرق صحيح ذلك لأن لغة الحوار معدومة ولا يوجد ندية في توازنات الأمور واتفق أيضاً مع دعوته أنه أن الأوان بوجود التفاف عربي وليس محلي فقط حول السعودية باعتبارها المركز والمحور الذي يقود قاطرة العرب نحو السلام رغم أننا لا نجد بعضهم متناغمين مع المملكة حتى يدفعوا هذه الجهود في تعزيز الحوار.

د. الخليل: المملكة قادرة أن تهيب الأجيال لإقامة حضارة عربية وإسلامية تنطلق من قوتها الذاتية  
د. خليل الخليل قال: لا بد أن نعيد النظر في كل القيم التي كانت تطرح في القرن الماضي كالليبرالية وغيرها فالعالم حقاً في مفترق طرقاً سياسياً واقتصادياً وبيولوجياً والدولة الوطنية أصبحت إلى حد كبير غير قادرة أحياناً في تلبية بعض الاحتياجات لكن كان هناك زعامة سياسية وكان هناك قطبان ثم أصبح قطب والآن يوجد أقطاب وهذه الأقطاب في اعتقادي أنها فشلت في الوقت الحاضر في إدارة العالم وهناك تشكل لعالم جديد والسؤال ما هو موقعنا نحن خاصة في الجزيرة العربية وباقي الدول العربية في هذا النظام العالمي الجديد من ناحية القيم الإسلامية التي لدينا والثقافة ونحتاج في واقعنا الجديد من أجل أن نثبت وجودنا ونحافظ على مكتسباتنا إلى قوة اقتصادية ودعم الإبداع والبناء والصناعات والاكتفاء ما أمكن خاصة إن العالم العربي والإسلامي لديه موقع حيوي مهم في العالم إضافة إلى الثروات من نفط وغاز وغيرها وهذا الأمر يحتاج إلى قيادة وأعتقد أن المملكة قادرة أن تهيب الأجيال لإقامة حضارة عربية وإسلامية تنطلق من قوتها الذاتية أولاً ثم إنهاء النزاعات التي نراها فيما بيننا، وبالتالي فإن القيادة السعودية عليها مهمة كبيرة والمستقبل لأمتنا مرتبط بالمملكة.

د. عبدالله العساف (تعقيب)

أعتقد أن لدينا مشكلة، واليوم في أحد معاقل الإعلام، وهي الغرب تحديداً ألا وهي قضية خلط الرأي بالخبر، كقول: وقع الساعة العاشرة صباحاً في بروكسل حادث تفجير فإلى هنا هذا خبر وإذا أكملوا قائلين.. "ويعتقد أضاف شهود عيان أن منفذ العملية ملتحى وذو ملامح عربية" « فهذا خلط متعمد، بالإضافة إلى مسألة الإسلاموفوبيا والتي نشأت كطمأننة من فرنسا لجنودها في المستعمرات الإفريقية التي احتلتها بأن المسلمين بشر مثلكم ويجب أن يتعاملوا معهم بكل ثقة واحترام، إلى أن انقلب هذا المصطلح إلى ضد المسلمين بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وأصبحت ذريعة للاعتداء على المسلمين وكمثال على ذلك ما ذكره الزميل إبراهيم عن (حادثة نيوزيلندا) التي بررت بأن منفذها مريض ولديه فوبيا من الإسلام والمسلمين وتصوروا لو حدث العكس في استراليا.

خاتمة الندوة

حوار الأديان والسياسات المنفتحة والتعصب الديني من خلال حوار الأديان. مشتركات التعريف بالأخر في المجتمعات الإنسانية. استخدام الدين ليس مبرراً للعنف. القادة الدينيون. القوة الناعمة وأثرها في السلام العالمي؛ كانت هذه أبرز المحاور التي تطرقنا لها في هذه الندوة.  
ضيوف الندوة



## توطين وظائف مبيعات المنتجات التأمينية.. إبريل المقبل

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جماد أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2048306>

أصدرت هيئة التأمين قراراً بتوطين وظائف مبيعات المنتجات التأمينية كافة اعتباراً من 15 إبريل 2024، وذلك من منطلق دعم وتعزيز فاعلية قطاع التأمين، وسعياً لدعم وتمكين الكفاءات والقدرات الوطنية في قطاع التأمين. ويأتي ذلك استناداً للاختصاصات والصلاحيات الممنوحة للهيئة بتنظيم أعمال التأمين في المملكة والإشراف والرقابة عليه بموجب تنظيم هيئة التأمين الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (85) وتاريخ 28/01/1445 هـ. ونص القرار على عدم منح العاملين غير المختصين في المبيعات أي عمولات تتعلق بالمبيعات، كما ستقوم هيئة التأمين بمتابعة تطبيق قرار التوطين من تاريخ صدور القرار وصولاً إلى نسبة التوطين المستهدفة وذلك من منطلق الأدوار الإشرافية والرقابية على قطاع التأمين. ومن المتوقع أن يكون لقرار توطين قطاع المبيعات أثر كبير ليس على القطاع فحسب؛ بل وعلى إجمالي نسب التوطين في المملكة، وهذا من شأنه أن يسهم في تطوير الكفاءات الوطنية المتخصصة والمهتمة بقطاع التأمين وتحسين الأداء العام ورفع جودة الخدمات المقدمة.



## 120 متحدثاً يبحثون أوضاع سوق العمل عبر 40 جلسة حوارية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جماد أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2048257>

تنطلق اليوم، أعمال النسخة الأولى من المؤتمر الدولي لسوق العمل (GLMC)، الذي تنظمه وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، خلال الفترة من 13 - 14 ديسمبر الجاري بمدينة الرياض، بحضور 2000 مشارك من مختلف دول العالم، و 120 متحدثاً عبر 40 جلسة حوارية وتخصصية، بشراكة مع منظمة العمل الدولية والبنك الدولي، وبمشاركة نخبة من الخبراء الدوليين والمختصين، وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين، ورؤساء المنظمات الدولية والمهنية. وأوضح وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية م. أحمد بن سليمان الراجحي، أن المؤتمر الدولي لسوق العمل يأتي في وقت تواجه فيه أسواق العمل العالمية تغيرات حالية ومستقبلية استثنائية، ما يستدعي تضافر الجهود الدولية للتعامل مع تلك التطورات بالشكل الأمثل، بما يضمن تحقيق مستقبل أفضل للجميع، مضيفاً أن المؤتمر سيستضيف ممثلين لأهم الجهات

الفاعلة والمؤثرة في سوق العمل العالمي، بهدف إيجاد رؤية مشتركة للنجاح والازدهار، معرباً عن ثقته في أن يكون هذا المؤتمر بداية لإيجاد هذه الرؤية ووضع تصور كامل لتنفيذها وتجسيدها على أرض الواقع.

ويعد المؤتمر الدولي لسوق العمل هو الفعالية الأولى من نوعها التي تسعى إلى توفير منصة عالمية موحدة تجمع جميع الأطراف من حكومات ومؤسسات وخبراء وأكاديميين ومهتمين، لبحث أوضاع السوق واستشراف مستقبله، وإيجاد حلول إبداعية لمعالجة قضايا سوق العمل. وتسعى الوزارة من خلال المؤتمر إلى العمل على تطوير سوق العمل، وتعزيز مستوى جاذبيته وتنافسيته عالمياً، إضافة إلى توحيد الجهود العالمية للخروج بمجموعة من الرؤى القابلة للتنفيذ لمعالجة أوضاع السوق وتعزيز قدراته.



## تتويج الفائزين بجائزة مجلس الضمان الصحي

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جمادي أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م  
<https://www.alriyadh.com/2048262>

تتويج وزير الصحة، رئيس مجلس إدارة الضمان الصحي، فهد بن عبدالرحمن الجلال، الفائزين بجائزة "ضمان" للتميز في نسختها الثانية خلال الحفل الذي نظمه المجلس بالعاصمة الرياض.

وأعلن المجلس عن أسماء الفائزين بجائزة ضمان للتميز 2023 ضمن إطار سعيه إلى تحفيز القطاع على الاستمرار في تعزيز جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين والاستدامة، إلى جانب خلق بيئة تدعم وتشجع الابتكار، وتحفز التنافسية بين الجهات لتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، وتقدير المتميزين من الجهات العاملة، استناداً على خمسة محاور استراتيجية تتمثل في تمكين القطاع، والتركيز على المستفيد، والرعاية الصحية القائمة على القيمة، والتميز الرقمي، إضافة إلى الصحة السكانية.

وتوج الوزير الفائزين بالجائزة في مساراتها الرئيسية الثلاثة للمؤسسات والأفراد المتمثلة في مسار مقدمي خدمات الرعاية الصحية ومسار شركات التأمين الصحي، ومسار شركاء القطاع من شركات إدارة المطالبات وإدارة دورة الإيرادات. من جانبه هنا الدكتور ناصر الجهني المتحدث الرسمي لمجلس الضمان الصحي المدير التنفيذي للتمكين والإشراف، الفائزين بجائزة ضمان للتميز، وتمنى التوفيق لجميع المشاركين، وبين أن المجلس يواصل العمل على تحفيز القطاع وتعزيز الجودة والكفاءة في سبيل تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين بأيسر الطرق، ضمن إطار سعيه لتعزيز الاستدامة وتشجيع المؤسسات والأفراد في قطاع التأمين الصحي لتقديم أفضل ما لديهم من أجل خدمة المستفيدين بأعلى درجات الجودة والكفاءة.

وتعد جائزة ضمان للتميز أطلقها مجلس الضمان الصحي النسخة الثانية من جائزة ضمان للتميز، والتي تعمل على تقدير التميز والابتكار في قطاع الرعاية الصحية والتأمين الصحي الخاص؛ بهدف توسيع دائرة الإبداع والابتكار بكل احترافية وإتقان، وخلق بيئة تنظيمية تركز على الوقاية وتمكن أصحاب العلاقة وتحقق الشفافية والعدالة والجودة والكفاءة وترتكز الجائزة على خمسة محاور استراتيجية تتمثل في تمكين القطاع والتركيز على المستفيد والرعاية الصحية القائمة على القيمة والتميز الرقمي والصحة السكانية. وتتكون من ثلاثة مسارات رئيسية لكل من المؤسسات والأفراد: مسار شركات التأمين الصحي ومسار مقدمي خدمات الرعاية الصحية ومسار شركاء القطاع. حيث سيتم اختيار الفائزين وفق معايير محددة وإجراءات واضحة تخضع لتقييم لجنة من الحكام والخبراء المحايدين. وتهدف الجائزة إلى الاعتراف بالعاملين وفق أعلى المعايير في قطاع التأمين الصحي الخاص، وتشجيع ودعم تطوير قطاع التأمين الصحي الخاص نحو تحقيق الجودة والشفافية، ورفع معايير التميز الصناعي، وتعزيز ثقافة الابتكار في صناعة التأمين الصحي في المملكة.

وحدد المجلس 11 فرعاً لجوائز التميز تتنافس عليها ثلاث فئات رئيسية وهي شركات التأمين، ومقدمي الخدمة والرعاية الصحية، وشركات إدارة المطالبات، وذلك وفق معايير محددة وإجراءات واضحة تخضع لتقييم لجنة من الحكام والخبراء المحايدين حرصاً على الدقة في الاختيار ورفع درجة التنافس بما ينعكس على القطاع بتقديم أفضل الخدمات ذات الجودة والكفاءة العالية المدعومة بالحلول الرقمية والتقنية المبتكرة.

## شارك في اجتماع حالة حقوق الإنسان في فلسطين والإعلان

### العالمي لحقوق الإنسان

## وزير الخارجية : المملكة تدين الفظائع التي ترتكبها إسرائيل

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جمادي أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2048228>

شارك صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير خارجية، رئيس اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية، اليوم، في اجتماع حالة حقوق الإنسان في فلسطين والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وذلك بمشاركة أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية، وعدد من الدول، في مدينة جنيف السويسرية.

وقال سمو وزير الخارجية في كلمته خلال الاجتماع: "إن إحياء الذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان يتزامن مع الوضع المؤلم لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة".

وأشار سموه إلى أنه على المجتمع الدولي الإيمان بأهمية احترام وتعزيز حقوق الإنسان من خلال التعاون المتعدد الأطراف، وفي أوقات السلم والحرب، حيث تنظم اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية الحد من أضرار الحرب والسعي لحماية المدنيين؛ والذي يشكل جوهر القانون الإنساني الدولي.

وأوضح أن الأوضاع في فلسطين تظهر للجميع الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي وانتهاكات اتفاقيات جنيف، معرباً عن إدانة المملكة للفظائع التي ترتكبها إسرائيل، والتي تعد انتهاكاً للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

وقال سمو وزير الخارجية: "إن الواقع المرير في قطاع غزة سيؤثر على الأمن الدولي ومصداقية هيئات الأمم المتحدة بالسماح بالتنفيذ الانتقائي للقانون الدولي"، معرباً سموه عن رفض المملكة لاستمرار هذه المعاناة، وتأييدها موقف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الداعي إلى وقف فوري لإطلاق النار، وضرورة قيام إسرائيل بتأمين الاحتياجات الأساسية لسكان غزة.

وشدد سموه على أهمية منح الفلسطينيين الحق في حياة كريمة، والحق في الأمان، والحق في الحصول على الضروريات الأساسية، والحق في تقرير المصير.

وفي ختام كلمته، قال سمو وزير الخارجية: "سوف نستمر في الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وضمان المرور الآمن للمساعدات الكافية لدخول قطاع غزة، وإطلاق سراح جميع الرهائن المدنيين، وتهيئة المسار الموثوق للسلام العادل والمستدام".



## تعديل 114 نصا قانونيا لمواكبة نظام المعاملات المدنية

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 29 جمادى أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866352>

يجرى حالياً دراسة مشروع يقضي بتعديل 144 نصاً قانونياً يطال 10 أنظمة ولوائح تنفيذية، وأن التعديلات تتضمن تحسينات في الصياغة وحذف مواد لعدم الحاجة، في ضوء استقرار أحكام نظام المعاملات المدنية. وتشمل التعديلات المقترحة نظام المرافعات الشرعية، اللوائح التنفيذية لنظام المرافعات، اللائحة التنفيذية لطرق الاعتراض على الأحكام، لائحة قسمة الأموال المشتركة. وتشمل أيضاً، نظام المحاكم التجارية، اللائحة التنفيذية لنظام المحاكم التجارية، نظام الإجراءات الجزائية، نظام التوثيق، تعديل نظام المحاماة، ونظام التحكيم.

ومن النصوص الواردة في التعديلات، لتتماشى مع نظام المعاملات المدنية، تغيير مصطلح «مكان الإقامة»، إلى مصطلح «الموطن»، وتغيير مصطلح «القاصر» إلى «عديم الأهلية أو ناقصها»، وذلك من أجل الاتساق مع مصطلحات المعاملات المدنية، وكذلك تعديل مصطلح «الشخصية المعنوية» إلى «الصفة الاعتبارية» وتعديل التعبير بـ «مدير الفرع» إلى التعبير بمن يمثل الشخصية الاعتبارية، وتعديل عبارة «التصرفات التي تستوجب إذن المحكمة» لتكون «التصرفات التي لا تجوز إلا بإذن المحكمة»؛ لأنَّ العبارة الثانية أدق في التعبير.

وتضمنت التعديلات، تغيير لفظ «المشتركة» إلى «الشائعة»، وإحلال اسم «البنك المركزي السعودي» محل اسم «مؤسسة النقد العربي السعودي».

وتعديل عبارة «استئذان المحكمة» إلى «صدور إذن المحكمة»؛ لأنَّ العبارة الثانية أدق، وإضافة «الإقراض» إلى تصرفات الولي أو الوصي، وحذف استثناء الأب، تعزيزاً لحماية الطفل.

ومن بين التعديلات محل الدراسة تغيير مصطلح «شرعي» إلى «نظامي»، وجاء في التعديل «الوكالة تبقى سارية المفعول ما لم تقيد بزمان أو عمل أو تنسخ بسبب نظامي».



## تعويض «ساند» يشترط الخدمة 12 شهراً

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 29 جمادى أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866351>

أعدت التأمينات الاجتماعية التأكيد على شروط وضوابط صرف تعويض «ساند» للمتغيبين عن العمل.

وتلقت خدمة المستفيدين في التأمينات سؤالاً من أحد المتابعين عبر منصة «إكس» يستفسر فيه عن شروط صرف الدعم للمرة الأولى، وردَّت عليه بالقول: يستحق المشترك المتعطل عن العمل تعويض نظام التأمين ضد التعطل عن العمل «ساند» للمرة الأولى إذا عمل مدة لا تقل عن 12 شهراً خلال 36 شهراً التي تسبق المطالبة الأولى.

وتنص المادة التاسعة من نظام التأمين ضد التعطل عن العمل على أن يستحق المستفيد التعويض اعتباراً من أول الشهر التالي لتاريخ توافر الشروط المنصوص عليها في النظام، بشرط أن يكون التسجيل قد تم خلال الفترة المنصوص عليها في

وبناء على ذلك تكون بداية التعويض من الشهر التالي للتقديم على طلب الاستحقاق على تعويض «ساند»، وليس من تاريخ الاستبعاد من العمل.  
من جهة أخرى أعادت منصة «مساند» التذكير بالمهن المتاح استقدام العاملين فيها من دولة بوروندي، في ظل توسيع الخيارات المتاحة أمام المواطنين الراغبين في الاستقدام.  
وكانت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أضافت في وقت سابق خيار الاستقدام من جمهورية بوروندي إلى قرارها السابق بإلزام جميع المنشآت التي تقدم خدمة التوسط في استقدام العمالة المنزلية بعدم تجاوز السقف الأعلى للتكاليف التي حددتها الوزارة.  
وحددت الوزارة الحد الأعلى لاستقدام العاملة المنزلية من بوروندي لـ 7,500 ريال، دون أن يشمل السعر قيمة الضريبة المضافة.  
يذكر أن «مساند» منصة إلكترونية شاملة لتجربة استقدام العمالة المنزلية بشكل متكامل، وتهدف إلى تسهيل إجراءات استقدام العمالة المنزلية، وزيادة مستوى حفظ حقوق جميع الأطراف عن طريق تعريف أصحاب العمل والعمالة المنزلية بحقوقهم وواجباتهم.  
شروط دعم ساند  
أن يكون سعودي الجنسية.  
توفر مدد الاشتراك المؤهلة للاستحقاق.  
ألا يكون مفصولاً من العمل بسبب راجع إليه.  
ألا يكون له دخل من عمل أو نشاط خاص.  
ألا يكون ترك العمل بمحض إرادته.  
أن يكون قادرًا على العمل.  
ألا يكون قد بلغ سن الستين.  
تقديم الطلب خلال 90 يومًا من تاريخ ترك العمل.  
البحث بنشاط وجدية عن العمل.  
الالتزام بالتدريب وفق ما يحدده الصندوق.  
التقيد بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من الصندوق.  
موعد صرف التعويض.



## الإسكان التنموي 300 جمعية لزيادة المستفيدين

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866349>

ضمن أهداف رؤية 2023، تعمل وزارة الشؤون البلدية والإسكان على إعادة هيكلة قطاع الإسكان بما يساهم في زيادة نسبة تملك السعوديين، وتعتبر مبادرة الإسكان التنموي هي أولى خطوات تحقيق هذه الرؤية، عن طريق تمكين الأسر الأشد حاجة من تملك وحدات سكنية بمقابل رمزي.  
وكشفت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ممثلة في وكالة تحفيز المعروض السكني والتطوير العقاري، عن توفير أكثر من (3182) وحدة سكنية، والتعاقد على نحو (11426) وحدة سكنية أخرى، ضمن جهود الوزارة لتوفير السكن اللائق لمستفيد الإسكان التنموي في النصف الأول من العام الحالي.

ووفرت الوزارة (3182) وحدة سكنية، من بينها (1081) وحدة باستخدام تقنية البناء، موزعة على 13 منطقة، وتم توفير (1288) وحدة سكنية في منطقة مكة المكرمة، و(305) وحدات في منطقة الرياض، و(300) وحدة في المنطقة الشرقية، كما تم توفير (616) وحدة سكنية في منطقة جازان، و(299) وحدة في عسير، و(105) وحدات في نجران، و(88) وحدة في القصيم.

وتأتي مبادرة الإسكان التنموية كأحدى مبادرات وزارة الإسكان؛ بهدف توفير وحدات سكنية للأسر الأشد احتياجًا في المجتمع، وتشملهم وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالرعاية، وذلك من خلال التعاون مع أكثر من 300 جمعية أهلية. وتعمل الجمعيات على تولي مهام التواصل مع الأسر المحتاجة عن طريق الزيارة والمساعدة على تحديد المسكن المناسب لها، وقد تكون الوحدات السكنية إما تابعة للوزارة ومتوفرة، أو وحدات جديدة يتم العمل على تشييدها، أو الشراء المباشر لوحدات موجودة بالفعل.

وما بين اتفاقية وأخرى تبحث وزارة الإسكان عن الحلول من خلال عقد الشراكات مع مؤسسات خيرية وأخرى خدمية، وغيرها من قطاعات غير ربحية وخدمات مجتمعية تمثلها مؤسسات مالية وبنوك أهلية. وضمن سلسلة من الاتفاقيات وقّعت جمعية مأوي الخيرية مؤخرًا اتفاقية تعاون مع البنك العربي الوطني «anb»؛ لبناء 100 وحدة سكنية للأسر الأشد حاجة من مستفيدي برنامج الإسكان التنموي ضمن مشروع (رحب) المجتمعي، وقال وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان للقطاع الثالث والمشاركة المجتمعية طلال الخنيني، إن مشروع (رحب) يأتي ضمن مجموعة المشروعات التي يتبناها برنامج «الإسكان التنموي»، لتأمين السكن المناسب والملائم للأسر الأشد حاجة.



## النيابة العامة تأمر بالقبض على شخص ظهر في مقطع فيديو

### وهو يطلق النار على حيوان

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.al-madina.com/article/866288>

بناء على ماتم رصده من قبل مركز الرصد النيابي من انتشار محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي "مقطع فيديو" يُظهر قيام شخص بإطلاق النار على حيوان، فقد صدر أمر النيابة العامة بالقبض عليه وإحالته للتحقيق، وإشعار الجهة المختصة للتحقق من السلامة الجسدية والنفسية للطفل المتواجد في مسرح الجريمة. وتشدد النيابة العامة على حظر أي سلوك من شأنه انتهاك أحكام السلامة العامة أو استخدام الأسلحة بالمخالفة لأحكام النظام، وإيذاء الأطفال بتعريضهم لمشاهد إجرامية، أو تعذيب الحيوانات، وأنها لن تتوانى في تحريك الدعاوى الجزائية المشددة بحق من يرتكب أي من ذلك وسيتم إحالته للمحكمة المختصة للمطالبة بالعقوبات المقررة في ذلك.

## إغلاق روضة أطفال تديرها صومالية في نهضة وياقوت جدة»

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150519>

ضبطت لجنة رباعية ضمّت تعليم جدة وشرطة المحافظة، ومكتب العمل، وشركة الكهرباء، مُقيمةً من الجنسية الصومالية تُدير روضة أطفال عشوائية في حيي الياقوت والنهضة، وكانت الصومالية نجحت في تخصيص موقعين لاستقبال الأطفال في الفترتين الصباحية والمسائية؛ أحدهما بالنهضة، والآخر بحي الياقوت، دون أن تصدر أي تراخيص نظامية حول الموقعين. ورصدت اللجنة الرباعية نشاط المقيمة وبأشرت إجراءات ضبطها بعد تلقي شكاوى عدة من أولياء أمور الطلاب تضمنت تجاوزات عديدة للمقيمة منها سوء التعامل، وانتحالها صفة وعدم تعاونها مع الجهات الرسمية في زيارات سابقة للموقع، إلى جانب قيامها بتصوير أعضاء اللجنة والدوريات الأمنية ما استوجب تشكيل فرقة من إدارة الضبط الجنائي والضبط الميداني وأمن المهمات لضبطها، وأعقب ذلك استكمال إجراءات الإغلاق وفصل التيار الكهربائي عن الموقعين. وكشفت التحقيقات أن المقيمة الصومالية خالفت أنظمة عدة وتم إيقافها وتسليمها مع المحاضر الرسمية لقسم الشرطة لاستكمال الإجراءات حيالها، وتحويلها للنيابة العامة.

## تفقد النيابة العامة بالرياض والتقى منسوبيها والمستفيدين من خدماتها

### النائب العام: إنهاء قضايا الموقوفين والسجناء بشكل عاجل

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150516>

قام النائب العام الشيخ سعود المعجب بجولة تفقدية للنيابة العامة بمنطقة الرياض، التقى خلالها رؤساء نيابات مدينة الرياض وأعضاء نيابات المنطقة ومنسوبيها. كما زار الأماكن المخصصة لاستقبال المستفيدين من نيابة المنطقة؛ خصوصاً المحامين منهم، والتقى بهم واستمع إلى طلباتهم وشكاواهم ووجه بمعالجتها فوراً. ونوه الشيخ المعجب بما تحظى به النيابة العامة، من دعم كبير وعناية فائقة من القيادة، وتأكيدهم المستمر على الاهتمام البالغ بالمواطنين والمقيمين وتسخير جميع الإمكانيات؛ التي من شأنها خدمتهم والسهر على راحتهم وإنهاء قضاياهم؛ وفق النظام بالتعاون المستمر مع جميع القطاعات العدلية والأمنية وغيرها. وأكد مواصلة العمل العدلي الجزائي الدؤوب وإنجاز القضايا بشكل عاجل؛ خصوصاً قضايا الموقوفين والسجناء وتكثيف الجولات الرقابية والتفتيشية على السجون ودور التوقيف، والتحقق المستمر من تمتعهم بحقوقهم النظامية والضمانات المقررة لهم.

يذكر أن النائب العام يقوم بشكل دوري بزيارة تفقدية للنيابات العامة بمناطق ومحافظات المملكة؛ للوقوف على جاهزيتها ولقاء منسوبيها والمستفيدين من خدماتها والاستماع لطلباتهم الجزائية وشكاوهم إنفاذاً للتوجيهات الكريمة من القيادة في هذا الصدد.



## للمرضى حق المراجعة مجاناً خلال أسبوعين من الكشف الأولي

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150514>

أكدت (صحة الرياض) أنه يحق للمراجع، المراجعة بشكل مجاني في المؤسسات الصحية الخاصة خلال 14 يوماً من تاريخ الكشف الأولي. جاء ذلك في توضيح لها حول حقوق وواجبات المرضى في المؤسسات الصحية الخاصة. وأشارت (الصحة) إلى أن المادة الثالثة في فقرتها السابعة (7/3) من نظام المؤسسات الصحية الخاصة ولائحته التنفيذية تنص على «تلتزم المؤسسات الصحية بما يصدر عن وزارة الصحة من قرارات وتعليمات تشغيلية أو تنظيمية». وتتضمن وثيقة حقوق وواجبات المرضى في المؤسسات الصحية الخاصة (يحق لك)، أن تكون المراجعة بشكل مجاني في المؤسسات الصحية الخاصة، خلال 14 يوماً من تاريخ الكشف الأولي.



## تشمل ضوابط الرخصة الإنشائية والتجارية.. صدورها وإيقافها

### «عكاظ» تنشر مسودة نظام إجراءات التراخيص البلدية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2150500>

تدرس وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، مسودة لائحة جديدة لإجراءات التراخيص، واشترطت لمقدم الطلب أن يكون شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً مع وثيقة انتفاع، وأن يكون الموقع على أرض ضمن مخطط تنظيمي معتمد، إلى جانب شهادة عدم ممانعة من الوزارة لمشاريع الإسكان في حال عدم وجود وموافقة الدفاع المدني. ويتم إلغاء طلب خدمات الترخيص الإنشائي ألياً في حال تأخر إكمال المتطلبات خلال 15 يوماً. ويتم إيقاف الترخيص الإنشائي إذا صدر مخالفاً للنظام والاشتراطات، وإذا خالف صاحب الترخيص ما رخص له نظاماً. كما يتم إيقاف بناء على طلب صاحب الترخيص ويسمح له مرة واحدة، وتكون مدة الإيقاف مضافة على مدة الترخيص، كما يتم إلغاء الترخيص الإنشائي إذا اقتضت الحاجة ذلك لأسباب تؤثر على السلامة الصحية العمرانية الاقتصادية وإذا اقتضت المصلحة العامة ذلك. وتكون صلاحية تراخيص إنشاء المباني لمدة 3 سنوات وصلاحية باقي أنواع التراخيص الإنشائية لمدة سنة واحدة، ويكون تجديد التراخيص الإنشائية لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد. واشترطت المسودة لمتطلبات إصدار الرخص التجارية الأهلية النظامية منها، أن يكون المقدم شخصاً طبيعياً سعودياً أو أن يكون شخصاً معنوياً مخصصاً له بمزاولة النشاط أو مستثمراً أجنبياً، ومن الشروط وثيقة انتفاع سارية المفعول.

أما الاشتراطات البلدية للنشاط المطلوب ترخيصه تجارياً، فتشمل الموقع متضمناً العنوان الوطني، المساحة، وتدون كتابةً ورقماً في الترخيص مع وثيقة منشأة سارية المفعول مع موافقة الدفاع المدني. ووجود ترخيص بناء للمبنى في حال كان النشاط المراد ترخيصه ستنم ممارسته داخل مبنى، وألا يكون في المواقع الموقفة بمستند نظامي وفقاً لمضمونه، ومن الشروط موافقة الجهة الحكومية المختصة التي يخضع النشاط لإشرافها.

### 90 يوماً للموافقة

وأكدت المسودة عدم تجاوز مدة الموافقة المبدئية للترخيص التجاري 90 يوماً، ويجوز للأمانة تمديدتها لمدة مماثلة أو أقل، ويكون تجديد الترخيص التجاري بطلب من صاحب الترخيص أو من يفوضه مشمولاً بوثيقة المنشأة، وإشعار الدفاع المدني. أما التعديل فيحدث في حالات أربع، تعديل البيانات، طلب صاحب الترخيص، موافقة الدفاع المدني في حال زيادة المساحة وسداد الرسوم والغرامات البلدية. ويتم إيقاف الترخيص التجاري، بطلب من صاحب الترخيص أو بطلب من الأمانة، ولا يتم التعويض عن مدة الإيقاف إذا صدر مخالفاً للاشتراطات وإذا تم إغلاق المحل من الدفاع المدني لوجود مخالفة لأنظمتها تستوجب الإيقاف أو من الجهة الحكومية المختصة لمخالفته اشتراطاتها. أما إلغاء الترخيص التجاري، فيتم بطلب من الجهة المختصة، وإذا اقتضت المصلحة العامة ذلك لأسباب تؤثر على السلامة الصحية العمرانية، والاقتصادية على أن يكون الإلغاء مسبباً.

# اليوم

## "السديس": الرقية الشرعية تستوجب التأصيل حماية

### للعقيدة وحفظاً للمجتمع

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء 29 جمادى أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alyaum.com/articles/6503407>

أكد رئيس الشؤون الدينية الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، أن **الرقية الشرعية** باب عظيم في العقيدة، وتأصيلها على المنهج الصحيح من الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح، فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية؛ إذا أحسن العليل التداوي به، وعلق قلبه بالله تعالى، مع الأخذ بالأسباب الشرعية الناجعة للشفاء. ويبيّن، أن الرقية الشرعية تطبيقاً وعلاجاً؛ تستوجب الضبط والتأصيل، والبيان والتفصيل؛ حماية لجانب العقيدة، وحياض الشرعية، وحفظاً للأفراد والمجتمع.

### الرقية الشرعية

قال إن مما تحمد للبلاد المباركة عنايتها بتحقيق الرقية الشرعية، وفق الضوابط الشرعية والآداب المرعية، وتعقب الدخلاء والأدعياء، تصحيحاً لمسارها، والحيدة عنها بما يخالف العقيدة، ويُطعن في مشروعيتها الأصيلة؛ المبنية على الكتاب والسنة ومنهج سلف الأمة، ويضر الفرد والمجتمع، وبما لا يزيد المُرقيّ اعتدالاً.

وأردف بالقول: إن الرقية الشرعية لا تكون إلا بكلام الله تعالى، وبما صح من سنة نبيه ﷺ، والأصل أن لا يسترقي المسلم؛ بل يرقى نفسه وأهله؛ فالرقية من جنس الدعاء، ودعاء المريض لنفسه وأهله أرجى في القبول. وحذر رئيس الشؤون الدينية؛ ممن امتنهن الرقية الشرعية، والمتاجرة بأمراض الناس والامهم، والبحث عن التكسب والأضواء والشهرة ببيع الوهم، واختلاق رقى لا أساس لها في كتاب الله ولا سنة رسول الله ﷺ، والجزم بإصابة شخص بالسحر أو العين، وغير ذلك مما يخالف الكتاب والسنة.

# اليوم

## تعليم مكة يُطلق مبادرات تطوعية لتعزيز إجراءات الأمن والسلامة

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alyaum.com/articles/6503371>

دشن المدير العام للإدارة العامة للتعليم بمنطقة **مكة المكرمة** عبد الله الغنام عدة مبادرات تطوعية لإدارة الأمن والسلامة، تحت مسمى "أصدقاء السلامة"، تهدف إلى نشر ثقافة السلامة والوقاية وتعزيز انتماء منسوبي التعليم لمجتمعهم ووطنهم؛ واكتساب المعرفة الوقائية ونقل المعرفة والتجربة المكتسبة للآخرين، وتنمية الحس الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين واكتساب المعرفة المرورية.

وتستهدف هذه المبادرات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والإداريين والإداريات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني والثالث لعام 1445 هـ ومن تلك المبادرات مبادرة "أصدقاء السلامة المرورية" وذلك مع مرور العاصمة المقدسة، حيث تهدف المبادرة إلى نشر ثقافة السلامة المرورية وتنظيم خروج ودخول الطلاب/ الطالبات وتنظيم حركة السير المروري أمام المدارس.

### نشر ثقافة السلامة الوقائية

ومبادرة أصدقاء السلامة الوقائية مع المديرية العامة للدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة (السلامة الوقائية) وتهدف إلى نشر ثقافة السلامة الوقائية وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة.

وكذلك مبادرة "جيل السلامة" وهي مبادرة تطوعية تهدف إلى إعداد جيل واع بأمر السلامة وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة، وتستهدف المبادرة طلاب وطالبات الطفولة المبكرة والروضات، بتدريبهم وتنقيفهم من خلال المحاضرات والأفلام التوعوية والرسومات والمسابقات والألعاب والأنشطة.

### التوعية بحمي الضنك

وفي مبادرة مجتمعية أخرى تشارك الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ممثلة في إدارة الأمن والسلامة المدرسية مع أمانة العاصمة المقدسة، في توعية وتنقيف الطلاب والطالبات من حمى الضنك وتنفيذ برنامج خاص بذلك يستهدف المدارس ويأتي على مراحل متتالية.

هذا ويبلغ إجمالي ساعات التطوع لهذه المبادرات أكثر من 120 ألف ساعة تطوعية حيث اشترطت الإدارة اعتماد هذه الساعات بأن يكون المتطوع من ضمن الفئة المستهدفة للمبادرة؛ وأن يملك حساباً في منصة العمل التطوعي؛ وأن يكون من منسوبي ومنسوبات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة؛ وتعبئة نموذج توثيق الفرصة التطوعية واعتماده من مدير الجهة التابعة للموظف؛ وإرسال شواهد تنفيذ المبادرة على البريد الإلكتروني الخاص بإدارة الأمن والسلامة بتعليم مكة.

## خلال الجلسة الأسبوعية لسموه بقصر التوحيد في مدينة بريدة أمير منطقة القصيم: الدروس العلمية في مجالس أئمة وملوك المملكة هو نهج قيادة بلادنا منذ تأسيسها

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 29 جمادى أول 1445هـ - 13 ديسمبر 2023م  
<https://www.al-jazirah.com/2023/20231213/In11.htm>

### بدرالرحمن التويجري - بريدة:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، أن الدروس العلمية في مجالس أئمة وملوك المملكة العربية السعودية، هو النهج الذي تسيير عليه قيادة هذه البلاد المباركة منذ تأسيسها، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

جاء ذلك، خلال الجلسة الأسبوعية لسموه بقصر التوحيد بمدينة بريدة، والتي كانت بعنوان: الدروس العلمية في مجالس ملوك المملكة العربية السعودية، وذلك بمشاركة عدد من المتحدثين المتخصصين، بحضور وكيل إمارة منطقة القصيم الدكتور عبدالرحمن الوزان، وأصحاب الفضيلة والمسؤولين والأعيان والأهالي بالمنطقة.

وبيّن سموه خلال حديثه، بأن منهج الدروس العلمية سنة حميدة سار عليها ملوك هذه البلاد، الذين كانوا يحرصون على بداية المجالس بالقرآن الكريم وسنة نبيه وما يفيد الحضور وهي من السنن التي نستذكرها لأئمة هذه البلاد.

وكانت الجلسة الأسبوعية لسمو أمير منطقة القصيم قد شهدت مشاركة أستاذ أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الشيخ الدكتور عبدالله الشثري، الذي أوضح أن القيادة الرشيدة -أعزها الله- اهتمت بالعلم والعلماء على نهج الإمام الصالح الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- فقد كان محباً للعلم ونشر المعرفة، وتلقى العلم عن العلماء وتجلّى ذلك في مجالس العلم التي تعقد في حضوره سواء في حله وترحاله وكانت معمورة في قراءة أمهات الكتب، وكان التركيز في القراءة ونشر الكتب وينصب على كتب الاعتقاد أولاً، لتوضيح منهج السلف الصالح إلى جانب كتب التفسير والفقه، في حين أكد المؤرخون على قوة وعي الملك عبدالعزيز وحسن ذوقه للتفسير.

وأشار الشثري بأن مجالس العلم والقراءة للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هي امتداد على ما كان عليه أبائوه وأجداده وفيها من المذاكرة والمدارس، وجامعة متعددة المعارف والمشارب، التي تشمل كتب الأدب والوعظ وهي تمثل تكويناً ونبوغاً تجسدت في قدرة المؤسس رحمه الله على إدارة شؤون الحكم ونشر الكتب وطباعة أكثر من 60 كتاباً على نفقته الخاصة.

## حقوق انتقائية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 جماد أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.alriyadh.com/2048245>

### هاني وفا

ليست المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة التي تنتهك فيها حقوق الإنسان على المستوى الدولي، فمع إحياء الذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان يتزامن مع أحداث غزة التي لا حقوق للإنسان فيها، عطفاً على عشرات آلاف القتلى من المدنيين رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً بلا رقيب ولا حسيب، كون (إسرائيل) لا تعترف بالمعاهدات والمواثيق الدولية إلا ما يصب في صالحها، وأيضاً لم تجد من المجتمع الدولي ما يردعها، بل على العكس رأينا من يؤيد أفعالها ويعطيها كامل الحق في اتخاذ أية قرارات مهما كانت نتائجها، تعتقد أنها تحقق أهدافها دون وضع أية اعتبارات إنسانية موضع الحسبان.

ما تقوم به (إسرائيل) في غزة ليس بالأمر الجديد عليها، والصمت الدولي المعلن أيضاً ليس بجديد، فهي ارتكبت من المجازر بحق الفلسطينيين ما يشيب له الرأس، وكانت النتيجة واحدة كما هي الآن، فالمجتمع الدولي وقتها أيضاً ظل صامتاً وكأن شيئاً لم يكن، فالذاكرة الدولية فيما يخص القضية الفلسطينية ذات اتجاه واحد فقط، هو ما تقوله (إسرائيل). دائماً ما كان المجتمع الدولي يؤكد على حقوق الإنسان، دائماً ما كان ينتقد التجاوزات ويرصدها، ودائماً ما كان تركيزه على دول (العالم الثالث) وما يحدث فيها، مع الكثير من المبالغة والتجني، رغم أن العالم (المتقدم) تحدث فيه انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان يتم التغاضي عنها، وربما تجاهلها لأسباب لا علاقة لها بحقوق الإنسان، هذا الأمر يقوض مصداقية المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، ويجعل من بياناتها دون قيمة؛ كونها تكيل بمكاييل عدة، تجعلها تحيد عن أهدافها التي أنشئت من أجلها، ولنا فيما يحدث من انتهاكات سافرة لحقوق الإنسان أدلة واضحة لا تقبل الجدل.



### مؤتمر سوق العمل.. والتحول الاستراتيجي

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2150487>

### أحمد الجميعة

لا يقل سوق العمل العالمي أهمية عن بقية الأسواق الأخرى في الطاقة أو النقل أو التقنية، وحجم تأثيره على البُعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأيضاً على البُعد السياسي؛ الذي يعكس مدى قدرة الحكومة بالشراكة مع القطاع الخاص على خلق الوظائف لأفراد المجتمع، وتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي الذي هو أساس التنمية ومحورها للانطلاق نحو المستقبل.

اليوم التحولات التي يشهدها سوق العمل العالمي كبيرة، ومتسارعة، ومتفاوتة من حيث السياسات والمهارات والتدريب، واستثمار التقنية، وهذه التحولات بحاجة إلى عمل دولي جماعي وليس منفرداً لكل دولة على حدة، ومن هنا يأتي مؤتمر

سوق العمل الدولي الذي تستضيفه المملكة اليوم، ممثلاً في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ فرصة لجميع الشركاء في توحيد الرؤى والتوجهات المستقبلية، ورسم خارطة طريق لمواجهة التحديات على أساس استيعاب المتغيرات أولاً، وحجم تأثيرها ثانياً، وآلية التعامل معها بجهد جماعي ثالثاً.

المؤتمر الذي يقام للمرة الأولى في المملكة، بمشاركة 40 دولة، و2000 مشارك، و120 متحدثاً، و40 جلسة متخصصة؛ يعكس مستوى الحضور العالمي لمناقشة الموضوعات الأكثر أهمية وإلحاحاً في هذه المرحلة، وأبرزها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومهارات القرن الواحد والعشرين لتطوير القدرات البشرية، والسياسات التي تترجم عالمية السوق وتعدد أنماطه (الحر، عن بُعد، المرن)، إلى جانب -وهذه نقطة مهمة- تطوير بيئات العمل لمزيد من الإنتاج والابتكار، وحمايتها من أي استغلال أو اختراقات تكنولوجية.

المملكة تسعى مع تنظيم هذا المؤتمر ليصبح المؤتمر الأهم في العالم لمناقشة قضايا سوق العمل، ومرجعاً لتبادل الأفكار، واتخاذ القرارات، واستعراض التجارب المميزة، وهذا يعكس تأثير المملكة وثقلها العالمي ودورها في مواجهة التحديات، وتعليق الجرس مكرراً على كثير من التحولات لرفع مستوى المسؤولية، وتعظيم العمل المشترك لمواجهة التحديات.

اليوم لدينا في المملكة استراتيجية طموحة لسوق العمل، وتضم 28 مبادرة، وحققت الكثير من المنجزات النوعية غير المسبوقة، ونوّه عن ذلك سمو ولي العهد قبل أيام في تصريحه الإعلامي عن الميزانية؛ بوجود 2.3 مليون مواطن ومواطنة يعملون في القطاع الخاص؛ وهو رقم تاريخي، وهذا الرقم لم يتحقق إلا بجهود كبيرة، وشراكات متعددة، وكفاءة المواطن السعودي للعمل والثقة بقدراته، وهذه التجربة الناجحة هي واحدة من منجزات أخرى سيتم استعراضها في المؤتمر؛ لإبراز نقطة مهمة وهي أن المملكة وهي تنظم هذه المؤتمر لديها أيضاً تجربة فريدة في تطوير مخرجات سوق العمل، واستيعاب متغيراته، والتعامل معها وفق رؤية وطنية يتشارك فيها الجميع لتحقيق المستهدفات.

نتطلع أن يكون المؤتمر في نسخته الأولى، نقطة تحول استراتيجية لتعزيز أهمية المهارات في سوق العمل، وبرامج التدريب، واستشراف العرض والطلب المستقبلي، والتوسع في خطط وبرامج مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل.

## حقوق الإنسان في العالم

## الجمعية العامة تعتمد قرارا بشأن التصعيد في غزة وإسرائيل، يطالب بوقف إنساني لإطلاق النار

المصدر: موقع الأمم المتحدة الاربعاء 29 جمادى أول 1445 هـ - 13 ديسمبر 2023 م  
<https://news.un.org/ar/story/2023/12/1126927>

بأغلبية 153 عضوا ومعارضة 10 وامتناع 23 عن التصويت، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب بالوقف الإنساني لإطلاق النار والإفراج الفوري عن جميع الرهائن وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة . جاء ذلك خلال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة التي استؤنفت اليوم حول: "الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة".

**تفاصيل القرار**  
يطالب القرار، المقدم من 21 دولة عربية والمدعوم من عدد كبير من الدول الأعضاء، بالوقف الفوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية. ويكرر مطالبة الجمعية العامة لجميع الأطراف بالامتناع للالتزامات بموجب القانون الدولي- بما في ذلك القانون الدولي الإنساني- خاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين.  
ويطالب القرار بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن وبضمان وصول المساعدات الإنسانية. ويشير إلى **رسالة الأمين العام** إلى رئيس مجلس الأمن في 6 كانون الأول/ديسمبر بموجب المادة 99 من **ميثاق الأمم المتحدة**.  
القرار المعنون **"حماية المدنيين والتمسك بالالتزامات القانونية والإنسانية"** يعرب عن قلق الجمعية العامة بشأن "الحالة الإنسانية الكارثية في قطاع غزة ومعاناة السكان المدنيين"، ويشدد على وجوب حماية المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقا للقانون الدولي الإنساني.  
الجمعية العامة، التي يبلغ عدد أعضائها 193، هي أكبر وأهم جهاز للتداول والتشاور في الأمم المتحدة. وتُعتمد قراراتها بأغلبية أصوات الأعضاء المشاركين في التصويت.  
وعلى الرغم من أن قراراتها ليست ملزمة قانونا، على عكس قرارات مجلس الأمن الدولي، إلا أنها تعكس الرأي العالمي. ويمكن أن يؤثر ثقلها السياسي المهم الكبير على قرارات الدول الأعضاء ويؤدي إلى وصم بعض الممارسات مثلما حدث مع الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وأمثلة أخرى. كما يمكن أن تسفر هذه القرارات عن إجراءات دولية تؤثر على الأوضاع على الأرض .  
الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة السفير أسامة عبد الخالق، الذي يتولى الرئاسة الدورية للمجموعة العربية، استعرض مشروع القرار - قبل التصويت- مناشدا كافة الدول دعم مشروع القرار " **تطبيقا للكيف بمكيال واحد وحفاظا على القيم الإنسانية**".

وأضاف أن المجموعة تدعو كافة الوفود للتصويت ضد أي تعديلات مقدمة على هذا المشروع، " التي لم يتم التشاور بشأنها مع الدول الراحية للقرار، وذلك حرصا بشكل أساسي على الحفاظ على نصه المتوازن والمباشر، والذي تمت صياغته لتتطابق بنوده مع بنود مشروع القرار الذي طرّح على مجلس الأمن، تحقيقا لأولوية لا تعلوها أولوية، لهدف واضح وصريح: وقف إطلاق النار الإنساني".  
وقال عبد الخالق "أخاطب ضامانكم جميعا، وأناشدكم مساندة مشروع القرار، لوقف نزيف الدماء، كل الدماء". وأكد أن اعتماد ثم تنفيذ مشروع القرار، وفي قلبه المطالبة بوقف إطلاق النار، " هو وحده الكفيل بإنقاذ أرواح الأبرياء".

**تعديلات مقترحة**  
قبل انعقاد اجتماع الجمعية العامة قدمت الولايات المتحدة تعديلا على مشروع القرار لتضيف عليه شجب وإدانة "الاعتداءات الإرهابية الشنيعة التي ارتكبتها حركة حماس في إسرائيل اعتبارا من 7 تشرين الأول/أكتوبر وأخذ الرهائن".

قبل التصويت على القرار، استعرضت ليندا توماس غرينفيلد الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة التعديل الذي قدمته بلادها .

وقالت " نحن نؤيد التصويت لإدانة حماس على ما ارتكبته من أفعال إرهابية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. لماذا من الصعب إدانة ذلك؟.... تقترح الولايات المتحدة تعديلا اليوم يرفض، بشكل قاطع، ودون موارد ويدين هذه الفظائع المروعة. ونهيب بجميع الدول الأعضاء أن تصوت بنعم لصالح التعديل لأن الذي حدث في تشرين الأول/أكتوبر أمر لا يطاق."

كما قدمت النمسا تعديلا طالبت فيه إضافة عبارة: "المحتجزين من قبل حماس والجماعات الأخرى" بعد الإشارة إلى "الرهائن" وإضافة كلمة "فورا" في سياق المطالبة بضمان وصول المساعدات الإنسانية. وقد صوت أعضاء الجمعية العامة على التعديلين، فلم يحصلوا على الأغلبية المطلوبة لاعتمادهما. قبل التصويت، انتقد المندوب الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان مشروع القرار، ووصفه بالمنافق والمشين. وقال إنه فشل في إدانة حماس ولا يذكرها على الإطلاق وأنه سيظل أمد الموت والدمار في المنطقة. وقال إن حماس لا تحترم قرارات الجمعية العامة ولا تستجيب إلا للتهديدات على وجودها. وأضاف أن مواصلة العمليات الإسرائيلية في غزة، هي الطريقة الوحيدة لضمان الإفراج عن الرهائن. وذكر أن مشروع القرار يخدم هدفا واحدا فقط وهو "تقييد أيادي إسرائيل والسماح لحماس بمواصلة حكمها الإرهابي". وحث جميع الدول الأعضاء بالجمعية العامة إلى التصويت ضد مشروع القرار.

#### فلسطين

قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور للصحفيين بعد اعتماد القرار إن العالم شاهد " موقفا قويا ونبيلا وعظيما للجمعية العامة بتأييد 153 عضوا مقابل معارضة 10، لاعتماد قرار يلزم سلطة الاحتلال الإسرائيلي بأن توقف لأسباب إنسانية إطلاق النار بشكل فوري."

وأوضح منصور متحدثا إلى جانب العديد من ممثلي الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، أن القرار " يلزم سلطة الاحتلال الإسرائيلي بأن توقف لأسباب إنسانية وقف إطلاق النار وبشكل فوري. وهذه لها قوة إضافية في الدورة الطارئة العاشرة: متحدون من أجل السلام."

وأضاف منصور أنهم يأملون وسيعملون على أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار الإنساني وفورا " كما دعا إلى ذلك الأمين وكما دعت إلى ذلك 13 دولة في مجلس الأمن، وكما دعت إلى ذلك الجمعية العامة قبل دقائق." وأكد أن الجهود ستتواصل وأنهم سيقرون أبواب مجلس الأمن من أجل أن يعتمد قرارا يسهل دخول مئات الشاحنات وبطرق سريعة إلى قطاع غزة بعد أن يتوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، وكذلك إدخال كل مقومات الحياة بما فيها الوقود والدواء والغذاء، وتوزيعها في كل قطاع غزة. وأضاف أن هذا يعني " تمكين وحماية كل مؤسسات الأمم المتحدة وموظفيها وفي المقدمة وكالة الأونروا، لأنهم يملكون الأجهزة والأدوات التي تمكنهم من توزيع هذه الكميات الهائلة من المساعدات لأهلنا في قطاع غزة، في ظل توقف العدوان وتوقف القصف عليهم."

## كاركاتير



## الاقتصادية

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الاربعاء 29 جمادى أول  
1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

[https://www.aleqt.com/2023/12/13/article\\_2673656.html](https://www.aleqt.com/2023/12/13/article_2673656.html)

## الشرق الأوسط

المصدر: جريدة الشرق الأوسط  
الاربعاء 29 جمادى أول  
1445هـ - 13 ديسمبر 2023م

[اضغط هنا](#)

